

معالم المذهب الشافعي

# المذهب الشافعي

مؤسس المذهب محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي

ولد بغزة سنة ١٥٠هـ، ومات أبوه وهو صغير فحملته أمه إلى مكة

تربى الشافعي في بادية هذيل نحواً من عشر سنين فتعلم منهم لغات العرب وفصاحتها وكانت الحجاز يومئذ موطن العلم

عبادته كان قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: الثلث الأول يكتب، والثاني يصلي، والثالث ينام

توفي عام ٢٠٤هـ في مصر، وعمره ٥٤ سنة

# طلبه للعلم

قرأ القرآن على مجاهد بن جبر الإمام المشهور وحفظه وهو ابن سبع سنين، وحفظ الموطأ وهو ابن عشر سنين

أخذ الفقه والحديث عن كبار علماء زمانه في مكة كسفيان بن عيينة وداود بن العطار

ثم ارتحل إلى المدينة فأخذ عن مالك الفقه وظل ملازماً له حتى مات مالك، وأخذ عن إبراهيم بن يحيى

ثم ارتحل إلى اليمن فأخذ عن مُطَرِّف بن مازن، وهشام بن يوسف القاضي

ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٩٥هـ) فأخذ عن محمد بن الحسن فقيه العراق، ووكيع بن الجراح

# يتبع طلبه للعلم

ثم عاد إلى مكة سنة (١٩٧هـ)

فانتشر مذهبه وذاع صيته وتكاثر عليه الطلبة، وقد جمع بين علم أهل الحديث وعلم أهل الرأي

ثم عاد إلى بغداد مرة أخرى سنة (١٩٨هـ)

مكث فيها أشهراً كتب بها كتبه ودون فقهه ومذهبه القديم وصنف فيها أصول الفقه

ثم قصد مصر سنة ١٩٩هـ، ونشر علمه بين المصريين، وكون مذهبه الجديد

# مراحل تطور المذهب

- تمثّل في أقوال الإمام الشافعي ومنصوصه، وفيها مذهب الشافعي
  - تظهر أقوال أئمة المذهب بعد وفاة الشافعي
  - على يد الشيخان (الرافعي والنووي)
  - أول من بدأها شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ثم ابن حجر الهيتمي ثم الرملي
- مرحلة البناء والتأسيس
- مرحلة التبليغ والتعريف بالمذهب
- مرحلة التنقيح الأول وتحرير المذهب
- مرحلة التنقيح الثاني

# مؤلفاته

الحجة في الفروع الفقهية

الرسالة الجديدة كتبها في  
مصر

الرسالة القديمة كتبها في  
العراق

اختلاف مالك والشافعي

الأم

## محتته

اتهمه الحساد بتهمة التشيع ضد الخلافة العباسية

فحبسه هارون الرشيد بهذه التهمة

وسمع الرشيد من الشافعي وسأله فتبين له كذب التهمة

أنجاه من عقوبة الخليفة بمحمد بن الحسن

# تلاميذه

أكبر تلاميذ الشافعي كان يستخلفه في حلقاته ويعتمد عليه بالفتوى ويُحِيلُ إليه في المسائل. وهو من أبرز رواة المذهب الجديد للشافعي له كتاب (مختصر البويطي)	البُويطي
من أسن أصحاب الشافعي	وأبو حفص حرملة بن يحيى
وهو أحد رواة مذهبه القديم	الكرابيسي
كان أثبت رواة مذهبه القديم	البزار الزعفراني
نشر مذهبه حتى قال فيه: ((المُزني ناصر مذهبي)).	المُزني

# كتب المذهب

الأصل	شرحه
الأم، للشافعي	
مختصر المزني، إسماعيل بن يحيى المزني	*الحاوي الكبير، علي الماوردي *نهاية المطلب في دراية المذهب، إمام الحرمين عبد الملك الجويني
المهذب، إبراهيم الشيرازي	البيان، أبو الحسين يحيى العمراني *المجموع، النووي، وأكملته: السبكي ثم المطيعي
بحر المذهب، أبو المحاسن الروياني	
الوجيز، أبو حامد الغزالي	العزير (الشرح الكبير) الرافعي
الوسيط في المذهب، أبو حامد الغزالي	
منهاج الطالبين، النووي	*النجم الوهاج في شرح المنهاج، الدميري *شرح جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وعليه حاشيتين *تحفة المحتاج، ابن حجر الهيتمي *مغني المحتاج، محمد الشربيني *نهاية المحتاج، محمد الرملي
روضة الطالبين، النووي	

# ترتيب كتبهم

البدء بالعبادات ثم الأطعمة والتذوق ثم المعاملات ثم المناكحات ثم الدعاوى والبيئات ثم العقوبات، ثم الجهاد ثم القضاء والشهادات ثم الرق

# أصول المذهب الشافعي

---

١- القرآن الكريم

٢- السنة النبوية.

٣- أقوال الصحابة

٤- القياس

# انتشار المذهب

انتشر مذهب الشافعي في الشام ومصر والحجاز واليمن والعراق ومن العراق انتقل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر وبلاد الهند وأواسط آسيا وإندونيسيا، ومن مصر انتشر في جنوب وشرق إفريقية ووصل إلى بلاد الأندلس

# أهم مصطلحات مذهب الشافعية

● الماوردي، والرويانى	القاضيان
● الرافعى، والنوى	الشيخان
● هو ما قاله الشافعى فى العراق أو قبل انتقاله لمصر	القديم
● هو ما قاله الشافعى بمصر أو ما استقر رأيه عليه وهو المعتمد الصحيح	الجديد
● إمام الحرمين عبد الملك الجوينى	الإمام
● شيخ الإسلام زكريا الأنصارى	الشيخ

# يتبع أهم مصطلحات مذهب الشافعية

• من مصطلحات النووي في المنهاج ويقصد أن الشافعي نص عليه، فيكون مقابله إما وجهاً أو قولاً ضعيفاً

النص

• هي آراء الشافعي في المسائل

القولان أو الأقوال

• هي آراء أصحاب الشافعي المخرجة على أصوله، ولا تنسب للشافعي في الأصح.

الوجهان أو الأوجه

• هي اختلاف الأصحاب في حكاية المذهب

الطرق